الواو زائدة لأنّ َ الضمير موضع تخفيف فلا تليق به زيادة الواو مع ثقلها وحرّ ِكت تقوية للكلمة ولم تُضمّ إتباعاً لئلا تجتمع الضمّ َتان والواو وفتحت إذ كانت أخفّ وربّ َما جاء في الشعر سكونُها وحذفُها اضطراراً .

فصل .

وتقول في التثنية هما وفي الجمع همو وهمْ على ما تقدّ َم والصحيح أنّ َهما صيغتان مرتجلتان للمعنيين وقيل الأصلُ هو حذفت الواو لما زيدت عليه الميم تخفيفاً .

فصل .

والياء في هي أصلٌ ك الواو في هو والتثنية هما والجمع هُنّ َ على ما تقدّ َم وربّ َما جاء في الشعر هِيْ بسكون الياء فإنْ دخلت الفاء والواو واللام على هي جاز أن تبقى الهاء على حركتها وأن تسكن لأنّ َها أشبهت عضداً وفخداً فخذاً